تفسير البغوي

وَإِخْوَانَهُمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ

قوله : (وإخوانهم يمدونهم) يعني إخوان الشياطين من المشركين يمدونهم ، أي : يمدهم

الشیطان . قال الكلبي : لكل كافر أخ من الشياطين . (في الغي) أي : يطلبون هم الإغواء

حتى يستمروا عليه . وقيل : يزيدونهم في الضلالة . وقرأ أهل المدينة : " يمدونهم " بضم

الياء وكسر الميم ، من الإمداد ، والآخرين : بفتح الياء وضم الميم وهما لغتان بمعنى

واحد . (ثم لا يقصرون) أي : لا يكفون . قال ابن عباس رضي الله عنهما : لا الإنس

يقصرون عما يعملون من السيئات ، ولا الشياطين يمسون عنهم ، فعلى هذا قوله : " ثم

لا يقصرون " من فعل المشركين والشياطين جميعا . قال الضحاك ومقاتل : يعني

المشركين لا يقصرون عن الضلالة ولا يبصرونها ، بخلاف ما قال في المؤمنين : " تذكروا

فإذا هم مبصرون " .